الأكاديمية للدراسات
الإجتماعية والإنسانية

إسهامات علماء الإسلام في وضع أصول وضوابط تحقيق المخطوطات"الإمام السيوطي نموذجا"

Contributions of the Islamic Scholars in Establishing the Origins and Controls of the Investigation of Manuscripts "Imam Al-Suyuti as a Model"

د. بغداد غربي
جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف
baghdadgharbi@yahoo.fr

ملخص

انتشر في بداية القرن التاع عشر للميلاد ظاهرة نشر النصوص المخطوطة من طرف الباحثين في هذا المجال، وممن اشتهر بذلك المستشرقين بسبب حيازتهم لهذه النصوص المخطوطة، فساد الاعتقاد عند الكثير من الباحثين المسلمينأن علم تحقيق المخطوطات لم يتكون إلا في القرن التاسع عشر، وأنّأوّل من أسّسه هو المستشرق الألماني برجستراسر وغيره من المستشرقين، على الرغم من وجود الكثير من القواعد التي وضعها علماء الإسلام وخاصة علماء الحديث منهم والتي تتعلق بضبط النصوص واصلاحها كمقابلة النّسخ وضبط الروايات، وإصلاح الخطأ، ومعالجة التصحيف والتحريف، وغيرها من الآفات التي تطرأ على النص المخطوط، ولا تزال هذه الضوابط والاجتهادات مغفولا عنها إلا عند النزر اليسير من الباحثين المعتنين بهذا المجال، فبقيت بذلك جهود العلماء مغمورة غير معروفة، فكان من الواجب تجاه هؤلاء العلماء إبراز جهودهم في هذا المجال وسبقهم إليه، وذلك باخذ عينة تتمثل في كتابات العالم المحدث والمؤرخ جلال الدين السيوطي رحمه الله.

الكلمات الدالة: الحضارة الاسلامية، المخطوط، التحقيق، التراث، علماء الاسلام، السيوطي.

Abstract

At the beginning of the 19th century, the phenomenon of the publication of manuscript texts by scholars in this field, known to orientalists because of their possession of these texts, was widespread. The belief of many Muslim scholars was that the science of manuscripts was not formed until the 19th century. Founded by the orientalist German Bergstrasher and other orientalists, although there are many rules developed by scholars of Islam, especially modern scholars, which relate to the control and repair of texts such as counter-copying and tuning novels, and repair error, and treatment of desertification and distortion, and other pests that affect He saw the text of the manuscript, and these controls and jurisprudence is still overlooked by a small number of researchers who are interested in this field, so the efforts of scientists remained obscure unknown, and it was necessary to these scientists to highlight their efforts in this area and preceded them, taking a sample is in the writings The modern world and historian Jalal al-Din al-Suyuti

Keywords: *Islamic Civilization, Manuscript, Investigation, Heritage, Islamic scholars, Suyuti.*

مقدمة

من المتعارف عليه حديثا والذي يكاد يسلّم به هو اعتقاد الكثيرين سبق الغربيين إلىإنشاء علم تحقيق المخطوطات، فلا تكاد تجد مصدرا يتناول هذا الموضوع إلاوأشيرإلى المستشرقين بالسبق والأفضلية في إنشائهأمثال المستشرق الألمانيبرجستراسر Bergestrasserوالانجليزي وليم رايت W. Wrightوالألمانيغوستاف يانG. Jahn والفرنسي هارتفيج ديرنبورج H. Dernbourg،-وإن كان فضل هؤلاء لا ينكر في مجال علم تحقيق المخطوطات- ولا يلتفت إلى جهد علماء الإسلام -ولو بالإشارة - إلى ما وضعوا من أصول وقواعد التثبت في نقل العلوم والنصوص المكتوبة والآليات التي تعالج بها هذه النصوص للوصول إلىأصولها الصحيحة الخالية من آفات التصحيف والتحريف وغيرهما مما تتعرض له النصوص المكتوبة فتغيرها عن الوجه الصحيح الذي تركها عليه مؤلفها.

إن اهتمام علماء الإسلامبأساليب تلقي العلم والعناية بطرق نقله إلىطلابهلمن اشد الدلالات على إسهام هؤلاء في وضع قواعد ضبط النصوص وتحقيقها، فقد ذكر الإمام السيوطي جزءا غير يسير في الحديث عن مراتب تلقي العلم والألفاظ الدالة على ذلك، منعا للاشتباه أو التمويه والتدليس في ذكر طريقة تلقيه، وجعل السماع من الشيخ مشافهة أعلى هذه المراتب، ثم القراءة على الشيخ، ثم الإجازة، فالمناولة، فالمكاتبة، فالوجادة، ثم جعلوا لهذه المراتب ألفاظا معينة تدل عليها، كسمعت فلانا يقول، دلالة عن مرتبة السماع، وقرأت على فلان عند القراءة على الشيخ.[1]

إن هذه الضوابط التي وضعها علماء الحديث والمراتب في تلقي العلم لهو من أهم القواعد الموضوعة في ضبط العلم وتحقيق الرواية والبعد بها عن التغيير والتبديل، فهي إجراءات احتياطيّة أوليّةللحفاظ على النصوصأثناء تناقلها على الأصل التي هي عليه دون تغيير ولا تبديل[2].

ولم يكتف علماء الإسلام-في سبيل الحفاظ على النصوص المنقولة- بوضع هذه الضوابط (طرق نقل العلوم) فحسب، بل عمدوا إلى وضع قواعد وضوابط علميّة دقيقةلتحقيق النصوص المكتوبة والوصول إلى صورها الصحيحة، وهذه الآليات تتطابق في كثير من صورها وأشكالها مع ما نسميه اليوم بقواعد تحقيقالمخطوطات، حيث ذكر الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله جملة طيبة منها في عديد من مصنفاته وبخاصة كتابي المزهر وتدريب الراوي، وسنورد باختصار فيما يأتي بعض هذه الضوابط والأصول:

أولا: مقابلة النسخ المتعددة للنص المخطوط

لقد ألحّ علماء الحديث على ضرورة مقابلة النّسخ المتواجدة عند طلبة العلم بنسخة أرفع منها تكون عند الشّيخ بحد ذاته، ومكتوبة بخط يده، وهي ما نسميه في علم تحقيق المخطوطات بالنسخة الأم، وذلك إمعانًا في الدقة وكشف الخلل الوارد في النسخة الثانوية التي بحوزة الطلبة-إن وجد-، وهو إجراء يصبوا إلى جعل النسخ المتعددة موحدة المضمون بما يوافق نسخة المؤلف، يقول السيوطي رحمه الله:" عليه –يقصد طالب العلم- أن يقابل كتابه بأصل شيخه وإن أجازه"[3]، ويقول في موضع آخر:" فإذا نسَخه فلا ينقُل سماعه إلى نسخته إلّا بعد المقابلة المَرضيّة، وكذا لا ينقُل سماعا ما إلى نسخته إلّا بعد مقابلة مَرضية"[4].

ولم ينفرد الإمام السيوطي بهذا الأصل المتعلق بمقابلة النسخ، بل نجده عند جل علماء الحديث؛ فقد ذكر ابن عبد البر رحمه الله(ت: 463هـ)فصلا بعنوان: باب معارضة الكتاب [5]، وذكرالخطيب البغدادي رحمه الله(ت: 463هـ) باب وجوب المعارضة بالكتاب لتصحيحه وإزالة الشك والارتياب[6]، وذكر أيضا باب المقابلة وتصحيح الكتاب [7]، وذكر القاضي عياض رحمه الله(ت: 544هـ) باب التقييد بالكتاب والمقابلة [8]، كما ذكر ابن الصلاح رحمه الله(ت: 643هـ) بابا بعنوان: من نسخ كتابا فعليه مقابلته وبيان طرق ذلك، وذكر ابن دقيق العيد رحمه الله(ت: 702هـ) فصلا بعنوان: المقابلة وكيفيتها[9]، وذكر ابن جماعة رحمه الله(ت: 733هـ) فصلا بعنوان: النوع السابع: إذا صحح الكتاب والمقابلة على أصله[10].

وإذا كانت عملية البحث عن النسخ المختلفة للنص الواحد (المخطوط) ثم ترتيبها حسب الأهمية واختيار النسخة الأم من هذه النّسخ-والتي عادة ما تكون نسخة المؤلف-، ثم عرض النسخ الأخرى على النسخة الأملإثبات الفروق بينها والخلل الوارد في بعضها أو كلها، ثم تصليح هذا الخلل وهذه الأخطاءيعتبر أهمإجراء في عملية تحقيق المخطوط؛ فان السيوطي وغيره من علماء الإسلام قد عملوا بهذه الإجراءات من أجل ضبط النصوص والبعد بها عن الغلط والخلل،وإمعانا في التدقيق والتحري، لَيُعتبر لبنة كبيرة وضعها السيوطي وغيره من علماء الحديث في علم تحقيق النصوص المخطوطة.

ثانيا: إصلاح النص

عملية إصلاح النص من بين النقاط التيذكرهاالإمام السيوطي في مجال قواعد تحقيق المخطوطات، وهي مجموعة من الإجراءات التي يجب اتخاذها في سبيلإصلاح النص وترميمه، ونذكر هذه الإجراءات في النقاط التالية:

1ـ ضبط الملتبس من الأسماء

فقد ذكر السيوطي في كتاب تدريب الراوي أنّه ينبغي أن يكون الاعتناء بضبط الملتبس من الأسماءأكثر، وذلك نظرا لأنها لا تستدرك بالمعنى كما هو الحال بالنسبة للألفاظالأخرى المتعلقة بالمعنى العام للنص، التي يمكن إصلاحها في حال وقوع التصحيف أو التحريف، من خلال إدراك المعنى العام للكلام من ناحية، ووجود ما يدل على معناها مما يسبقها من الكلام أو ما يلحقها من ناحية أخرى، يقول السيوطي:أماالأسماء " فإنها لا تستدرك بالمعنى ولا يستدل عليها بما قبل ولا بعد"[11].

ويعضد كلام السيوطي ما ذكره ابن دقيق العيد في قوله: " ومن عادة المتقنين أن يبالغوا في إيضاح المشكل، فيفرّقوا حروف الكلمة في الحاشية، ويضبطوها حرفا حرفا،... ومن أشدّ ما ينبغي أنيعتني به أسماء البلاد الأعجمية، والقبائل العربية" [12]

وهذا مما يجب في مجال تحقيق النصوص والمخطوطات، ومن الضوابط المتعارف عليها في هذا الفن، حيث يجب إعجام وشكل الأسماء المبهمة التي يحتمل نطقها أكثر من شكل، كما يجب توضيح معاني هذه الألفاظ إن كانت مبهمة بالكامل في الحاشية، وهذا يدخل كله في باب إصلاح النص وترميمه.

2ـ ضبط الأعلام والمشكل من الألفاظ والمصطلحات

وذلك بكتابتها في الهامش أو الحاشية بالشكل والإعجام كي لا يختلط الشكل في داخل النص بالحروف الواقعة في السطر تحتها أو فوقها فيشكل على القارئ ذلك، وهذا في صميم عمل المحقق في إصلاح النص المحقق من خلال من خلال ضبط المصطلحات والأعلام وشكلها لمعرفة كيفية نطقها [13].

3ـ تخريج الساقط من الحديث في الحواشي (اللحق)

وهذا ما نسميه بعملية ترميم النص واثبات ما سقط منه وهي عملية مهمة يقوم بها المحقق تنتج عن عملية المقابلة بين نسخ النص المخطوط فيكمل النص الناقص في النسخة بسبب عوامل مختلفة تتعرض لها المخطوطة إماأن تكون طبيعية كالرطوبة والأرضةوتأثيرها في الورق، أو بشرية تنتج عن خطأ يقع للنسّاخ، كانتقال النظر وغيره، وقد نعته السيوطي باللحق أوالإلحاق، "وهو أن يخط من موضع سقوطه في السطر خطا صاعدا لفوق معطوفا بين السطرين عطفة يسيرة إلى جهة الحاشية التي يكتب فيها اللحق" [14]

يقول صاحب الاقتراح: وإذا وقع سقط فالمختار من الاصطلاح أن يخرّج له من بين الأسطر تخريجا لا يمدّ كثيرا، ثم يكون في قبالة ذلك الساقط مكتوبا على جهة اليمين إلى الناحية العليا [15].

4ـ حذف ما ليس من الكتاب

ويكون ذلك في حال ورود شيء في النص ليس منه، فيجب حذفه بعد التأكد من دخوله عليه، وهذا في صميم ضبط النص وإصلاحه، وهو مقابل للّحق ومكمل له، وبالعمليتين يتم الحصول على النص الكامل الخالي من الزيادة والنقصان، وفي هذا الشأن ذكر السيوطي عنصرا تحت عنوان: حذف ما ليس من الكتاب، ثم بين الطريقة التي يتم بها معالجة هذه الزيادة الدخيلة على النص بالضرب أو الحك أو المحو فقال: يخط فوق المضروب عليه خطابينا دالا على إبطاله مختلطا به ولا يطمسه[16].

5ـ ضبط الحروف المهملة

وهذا داخل في عملية ترقيم النص وضبطه، حيث ذكر السيوطي في تدريب الراوي ضرورة ضبط الحروف المهملة وذلك بوضع حروف صغيرة تحتها في النص أو بوضع خط صغير فوقها حتى لا يشتبه المعجم بغير المعجم[17]، يقول صاحب الاقتراح: وإذا وقع في الرواية خلل في اللفظ فالذي اصطلح عليه ألاّ يغير حسما للمادة، إذ غيّر قوم الصواب بالخطأ ظنا منهم أنه الصواب، وإذابقي على حاله ضبب عليه وكتب الصواب في الحاشية [18]

6ـ معالجة التصحيف والتحريف الوارد في النص

إن من أبرز الآفات التي تلحق المخطوط ما يتعرض له من تصحيف وتحريف[19]، وعادة ما يقع ذلك بسبب خطأ النسّاخ وعدم التدقيق في رسم الكلمات وما يحدث لهم من وهم في ذلك؛إما بسبب العجلة التي تقتضيها مهنة الوراقة، نظرا لارتباطها بعائد مادي، وإما بسبب نقص في ثقافة النسّاخ بما ينسخون من علم، فلا يحيطون بحقيقة بعض المصطلحات والألفاظ الخاصة بذلك العلم، ونظرا لخطورة هذه الآفة التي تتعرض لها النصوص والمخطوطات؛دأب كثير من العلماء على ضرورة التصدي لها بالتدوين والتآليف حتى أفردوا لها تصانيف خاصة تسمى بكتب التصحيف والتحريف[20].

وقد أفرد السيوطي رحمه الله لهذه المسألة فصلين في كتابيه المزهر وتدريب الراوي، حيث تحدث عنه في المزهر بعنوان: معرفة التصحيف والتحريف، وبيّن أنه آفة لا يسلم منها أحد، مستدلا على ذلك بقول الإمامأحمد، وعرفه – أي التصحيف- بقول المعري: أنيأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب[21]، وذكر أنّه فنٌ جليل لا يحققه إلا الحذّاق[22]، وقد نص علماء الحديث على جواز تصحيح التصحيف والتحريف في النص الذي وقع فيه مع منع بعضهم ذلك [23].

إن التفات العلماء إلى ظاهرة التصحيف والتحريف في النصوص المكتوبة والدعوة إلى ضرورة تصليح ذلك ووضع المصنفات العديدة للاعتناء بهذه الظاهرة وأسبابهاوأنواعها وكيفية تصليحها، مع إحصائهم للكلام والألفاظ التي يقع فيها التصحيف والتحريف، وضبط ذلك ضبطا دقيقا ليدل على البراعة التي وصل إليها هؤلاء العلماء في وضع ضوابط نقل العلم والحفاظ عليه، وهي لبنة لا يمكن إغفالها من لبنات علم وضوابط تحقيق المخطوطات.

7ـ التصحيح والتضبيب والتمريض

اصطلاحات المتقدمين في تدوين ونسخ المخطوطات من أهم ما يجب على المحقق معرفته والاطلاع عليه ليكون على علم وبينة بمحتوى المخطوط وما تدل عليه تلك الرموز والاصطلاحات، لئلا يقع في الوهم والغلط ويعمل على الحكم على هذه الاصطلاحات بأحكام خاطئة تدفعه إلى تحريف وتصحيح الصواب بالخطأ بسبب الجهل بهذه المصطلحات، لذلك شدد علماء الحديث على ضرورة التقيد بالاصطلاحات المعروفة والمشهورة بين الكتاب والنسّاخ وأن لا ينفرد بكتابة شيء اصطلح

عليه في نفسه لا يعلمه غيره فيؤدي ذلك إلى حدوث الخلل في المخطوطة أثناء النسخ أو التصحيح والتحقيق، وفي هذا الشأن يقول الإمام السيوطي في تدريب الراوي: " ومن ذلك عدم الكتابة برموز لا يصطلح عليها ولا يعلمها غيره"[24]، وفي حال فعل ذلك اشترط العلماء ضرورة توضيح هذه الرموز والاصطلاحات وبيان مدلولاتها في مقدمة الكتاب أو في خاتمته[25].

ومن هذه الاصطلاحات علامة التضبيب والتمريض وعلامة التصحيح، اما التصحيح فهو وضع كلمة صح على كلام صحيح من حيث الرواية والمعنى، وهو عرضة للشك أو الخلاف، وخلافه التضبيب الذي هو مرادف لمصطلح التمريض، وهو وضع خط على الكلام أوله صاد للدلالة على انه كلام ثابت من حيث النقل فاسد من حث المعنى، أو انه مصحف أو ناقص[26].

والإشارة إلى هذه المصطلحات من طرف علماء الحديث والدلالة على معانيها من أهم الخدمات التي قدمها هؤلاء العلماء للمحققين وقواعد تحقيق النصوص وهي داخلة فيما يجب على المحقق معرفته والتزود به كي يصل إلى تحقيق صحيح كامل يرجع النص المكتوب إلى الوجه الصحيح الذي تركه عليه صاحبه.

ولم يكتف العلماء بوضع هذه القواعد التنظيرية لعلم تحقيق المخطوطات فحسب، بل تعدى الأمرإلى وضع الشروط التي يجب أن تتوفر في ممتهن هذه المهنة الشريفة، وإن مما وقفت عليه عند الإمام السيوطي في هذا الشأن هو قضية الأمانة العلمية، والتثبت، وعدم التّسرع في إصلاح شيء في الكتاب إلاّ بعد التثبت والتروي والتدقيق في ذلك، ومن مقتضيات هذه الأمانة العلمية اشتراطه عدم تغيير الخلل بصفة مباشرة داخل النص بل الإشارةإلى ذلك في الحاشية، يقول السيوطي: " وعلى كاتب التسميع التحري، وبيان السامع والمسمع والمسموع، بلفظ غير محتمل، ومجانبة التساهل فيمن يثبته، والحذر من إسقاط بعضهم لغرض فاسد"[27]، وحذر صاحب الاقتراح من التّسرع، وعدم التثبت في إصلاح الخلل في النص، فيقع المحقق في نفي الصحيح واثبات الخطأ نتيجة لذلك[28].

ومثل هذا يقع كثيرا لمن يتمرس في علم تحقيق المخطوط وعمل التحقيق فيتسرع في تغيير بعض الكلمات، ظنا منه أنها مصحفة أو محرفة، وذلك بسبب عدم تمكنه من اللغة وقلة علمه بألفاظها الواسعة، أو يبادر إلىإصلاحآية بسبب عدم إحاطته بالقراءات القرآنية وغيرها من الضروب والأمثلة مما يقع بسبب التسرع وعدم التثبت.

وفي هذا المعنى يقول الجاحظ:" ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام"[29]. وتتويجا لذلك كله يقول عبد السلام هارون:" ليس تحقيق المتن تحسينا أو تصحيحا، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ، فإن متن الكتاب حكم على المؤلف، وحكم على عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها" [30] .

وفي ختام هذه الكلمة المقتضبة حول إسهامات الإمام السيوطي في علم تحقيق المخطوط يمكن القول: إن ما تم تحصيله في هذه المداخلة لا يمثل إلا نزرا يسيرا من إسهامات علماء الإسلام بعامة، وعلماء الحديث بخاصة في وضع قواعد تحقيق النصوص، منع من ذكرها كلها التقيد بموضوع المداخلة المتمثل في إسهامات الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى بخاصة، فما كان فيها من صواب وتوفيق فمن الله وحده فله الحمد والمنة.

الهوامش

1- ينظر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1، 1431هـ ، ج1، ص: 526 وما بعدها.

2- ينظر تدريب الراوي، ص:530 وما بعدها.

3- السيوطي، تدريب الراوي، ص: 627.

4- تدريب الراوي، ص: 647.

5- ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، تح: أبيالأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ/ 1994م، ج1، ص: 336.

6- الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تح: محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، 1403هـ /1983م، ج1، ص: 278.

7- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص: 237.

8- القاضي عياض، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تح: السيد احمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط1، 1970م، ص: 146.

9- ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي، الاقتراح في بيان الاصطلاح، تح: قحطان عبد الرحمن الدوري، دار العلوم، الأردن، ط2، 2007م، ص: 386.

10- ابن جماعة، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الشافعي، تذكرة السامع والمتكلم، في آداب العالم والمتعلم، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط3، 1433هـ/ 2012م، ص: 132

11- السيوطي، تدريب الراوي، ص: 616.

12- ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص: 380، 381.

13- السيوطي، تدريب الراوي، ص: 615.

14- تدريب الراوي، ص: 631. الاقتراح، ص: 388. القاضي عياض، الالماع، ص: 162 وما بعدها

15- ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص: 394

16- تدريب الراوي، ص: 636.

17- نفسه، ص: 618، الخطيب البغدادي ، الكفاية، ص: 241 وما بعدها.

18- ابن دقيق العيد، الاقتراح، ص: 388.

19- التصحيف هو تغيير في نقط الحروف المتماثلة مثل الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء، فيتغير المعنى بتغير هذه النقاط على الحروف فتخرج الكلمة عن أصلها الأول إلى كلمة أخرى ذات مدلول مغاير، ولا يتم الكشف عن ذلك إلا بما يدل على معنى الكلام مما يسبق هذه الكلمة أو يلحقها، أما التحريف فهو تبديل يقع على الحروف المتشابهة في الرسم مثل الراء والدال فيظن الناسخ احد الحرفين هو الآخر فيحرفه فيتغير بذلك معنى الكلام ويتم الكشف عنه بطريقة الكشف عن التصحيف.

20- هناك مؤلفات كثيرة في موضوع التصحيف والتحريف منها: تصحيف العلماء لابن قتيبة (ت: 286هـ)، ما صحف فيه الكوفيون للصولي (ت:335هـ)، التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة بن حسن الأصفهاني (ت: 350هـ)، شرح

ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري (ت: 382هـ)، تصحيف المحدثين للدارقطني(ت: 385هـ)، التصحيف والتحريف للبلطي (599هـ). وغيرها من الكتب.

20- السيوطي، المزهر، ص: 353.

21- تدريب الراوي، ص: 775 وما بعدها.

22- الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، ص: 247.

23- السيوطي: تدريب الراوي، ص: 619.

24- نفسه، نفس الصفحة.

25- تدريب الراوي، ص: 634. القاضي عياض، الالماع، ص: 166 وما بعدها.

26- تدريب الراوي، ص: 643.

27- الاقتراح، ص: 388.

28- الجاحظ، كتاب الحيوان، ج1، ص:79 نقلا عن: عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط7، 1418هـ / 1998م، ص: 53.

29- عبد السلام محمد هارون، تحقيق النصوص ونشرها، ص: 48.